

# المضامين التربوية لحقوق الأسرية في السنة النبوية الشريفة

(حقوق، أسرة، سنة نبوية)

بحث أعده

أ.م.د. حاتم جاسم عزيز / كلية التربية الأساسية /

جامعة ديالى / قسم الإرشاد

م.م. حنان فلاح حسن / كلية التربية / الجامعة

المستنصرية

# **The Educational Implications of Family Rights in the sublime Sunna of the Prophet**

**(Rights , Family , the sublime)**

**By**

**Asst. Prof. Dr. Hatam Jasim Aziz**

**Educational College / Dyala University**

**Inst. Asst. Hanan Falah Hasan**

**Educational College / Al-Mustansiriyah University**

## مستخلص البحث

- ١- الإسهام في أبراز دور التربية الإسلامية في صياغة حياة المسلم وتوجيهها، وذلك من خلال النصوص القرآنية الكريمة والسنة النبوية الشريفة.
- ٢- تبرز أهمية الموضوع من خلال أهميته المتعلقة بالسنة النبوية وما تحويه من مضامين تربوية وحقوق أسرية اجتماعية.
- ٣- يفيد هذه البحث الأسرة من خلال توفير الوعي للزوجين لمعرفة كل منهما حقوقه فضلاً عن معرفة حقوق الأبناء.

### Abstract

1. Contributing in projecting the role of the Islamic education in formulating the Muslim's life and directing it, and assuring the importance of stemming from the texts of the Holy Quran and the sublime Sunna of the Prophet, to tackle the multiple society issues, find the solutions for its different problems and the non-reliance on the exported education styles which do not match Islam's values and do not consider the specialties of the Muslim society.
2. The topic significance is shown through its importance related to the Sunna of the Prophet as this study being an attempt to expose the aspects of concern and care paid by the Islamic law (sharia) to the family through the rights it showed in Islam.
3. This study serves the family by providing the awareness to the parents both in knowing their rights as well as the rights of sons.

## الفصل الأول: التعريف بالبحث

### مشكلة البحث:

إن التراث الفكري أهم مقومات المجتمع وأهم أبعاده كما أنه الركن الأساسي لكل فلسفة وإستراتيجية تربوية للمجتمع وأهم المعطيات الفكرية والثقافية والحضارية لهذا المجتمع ولابد من أن يؤخذ هذا البعد بالاهتمام لتكون التربية قادرة على تلبية رغبات المجتمع وتطلعاته. (شمس الدين، ١٩٨٥، ص ٤٠٠)

وان من أهم وظائف التربية هو الحفاظ على التراث الثقافي ونقله من جيل لآخر، فالمعرفة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية ينبغي أن يتعلمها الجيل الجديد في المجتمع لضمان استمراره في الحياة. فالتراث هو الذي يحمل عناصر الأصالة وهو الذي يمنح الثقافة التواصل مع الماضي والقدرة على المعاصرة والتطور في المستقبل وهو الذي يمنح الإنسان أسلوب الحياة وأنماط السلوك والقيم والعادات والتقاليد. (السعدي، ٢٠٠٥، ص ٢)

وهنا تكمن مشكلة البحث والتي تتمثل بأننا نمتلك موروثاً حضارياً ثقافياً متمثلاً بالحديث النبوي الشريف ألا أننا مازلنا نعتمد على نموذج الغرب في تربية أبنائنا رغم أن هذا الإرث فيه من المضامين التربوية العظيمة التي يمكن من خلالها بناء مؤسساتنا التربوية من خلال استنباط تلك المضامين من بين تلك الأحاديث النبوية الشريفة، وعليه يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في الإجابة على السؤال التالي: هل إن الآراء التربوية للرسول الكريم أخذت حيزاً من اهتمامات الباحثين التربويين في مجال التربية لكي تؤدي دورها في تطوير النظام التربوي على أساس إن تلك الآراء والقيم التربوية هي منبع من منابع عبقرية الأمة الإسلامية أم لم تأخذ ذلك الحيز الكافي لها؟ وهذا وحده كافٍ لكي يضعنا أمام مشكلة بحث جديرة بالدراسة والإهتمام.

### أهمية البحث:

تمثل السنة النبوية الشريفة منهاجاً تربوياً متكاملًا، وهي مصدر غني بالمضامين التربوية القويمية، التي تلبي حاجات الفرد والمجتمع في كل نواحيها. قال تعالى (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ

فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا) [الأحزاب ٢١]

وسوف تقتصر أهمية هذه الدراسة على الحديث الشريف، فلقد قدم الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) من خلال أحاديثه العديد من اللوحات والنظرات والمواقف، مما يشكل في جملته معيناً رائعاً، نستطيع إن نغترف منه الكثير في علم التربية والتعليم، ومن هنا تأتي أهمية الدراسة التي يمكن إيجازها بالنقاط الآتية:

١- الإسهام في إبراز دور التربية الإسلامية في صياغة حياة الفرد المسلم وتوجيهها، والتأكيد على أهمية الانطلاق من السنة النبوية الشريفة لمعالجة قضايا المجتمع المتعددة، وإيجاد الحلول لمشكلاته المختلفة.

- ٢- تبرز أهمية الموضوع من خلال أهميته المتعلقة بالسنة النبوية في كون هذه الدراسة محاولة للكشف عن جوانب الاهتمام والرعاية التي أولتها الشريعة الإسلامية للأسرة من خلال الحقوق التي أبرزتها في الإسلام.
- ٣- تفيد هذه الدراسة الأسرة من خلال توفير الوعي للزوجين لمعرفة كل منهما لحقوقه فضلاً عن معرفة حقوق الأبناء.

### أهداف البحث:

- يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن المضامين التربوية في الأحاديث النبوية الشريفة الخاصة بالأسرة من خلال:
- ١- التعرف على الحقوق من خلال المضامين التربوية في الأحاديث النبوية الخاصة بالأسرة والتي أكدت عليها السنة النبوية المطهرة.
  - ٢- التعرف على الحقوق التي أكدت عليها السنة النبوية المطهرة الخاصة بالأسرة.
  - ٣- بناء تصنيف للمضامين التربوية التي تمثل حقوق الأسرة في السنة النبوية المطهرة بعد تحليل الأحاديث النبوية.

### حدود البحث:

- يتحدد البحث الحالي بالأحاديث القولية للرسول الكريم (محمد صلى الله عليه واله وسلم) والتي تتناول الحديث عن حقوق الأسرة والمأخوذة من كتب الحديث المعتمدة الآتية:
- ١- صحيح البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ت ٢٥٦هـ.
  - ٢- صحيح مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ت ٢٦١هـ.
  - ٣- سنن الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي ت ٢٧٩ هـ.
  - ٤- الكافي، أبو جعفر محمد بن يعقوب الكليني ت ٣٢٩هـ.
  - ٥- من لا يحضره الفقيه، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين الصدوق ت ٣٨١هـ.
  - ٦- تهذيب الأحكام، محمد بن الحسن الطوسي ت ٤٦٠هـ.

### تحديد المصطلحات:

#### أولاً: المضمون:

#### لغة:

- عرفه أنيس (١٩٩٠): وهو المحتوى ومنه مضمون الكتاب ما في طيه، ومضمون الكلام فحواه. (أنيس، ١٩٩٠، ص ٥٤٥)
- والمضامين: ما في بطون الحوامل من كل شيء كأنهن تضمنه، وهي جمع مضمون ويقال، ضمن الشيء بمعنى تضمنه، ومنه قولهم، مضمون الكتاب كذا وكذا، وقيل المضمون من البيت ما لا يتم معناه بالذي يليه، وفهمت ما تضمنه كتابك، أي ما اشتمل عليه وكان ضمنه. (الرازي، ١٩٩٧، ص ٣٤٨)

### اصطلاحاً:

- عرفه عيد (١٩٨٠): هو مضمون المحتوى للعمل الفني أو الادبي هدف صاحب التكوين فيه في مكونات المقرر ان تكون واضحة وجلية وصريحة لضمان وصوله للمشاهد او القارئ. (عيد، ١٩٨٠، ص ٢٨٨)

### ثانياً: التربية:

### لغة:

- ذكر الرازي (١٩٧٩): أنها مشتقة من الفعل الثلاثي (ربا) ومضارعه (يربو) بمعنى زاد، ونما قال تعالى (يُحَقُّ لِلَّهِ الرِّبَا وَرِيبِي الصَّدَقَاتِ) [البقرة ٢٢٦]

وقد تكون مشتقة من الفعل الماضي (رَبَى) ومضارعه (يربى) وتعني هنا إصلاح الشيء وقوامه، مثل رب الأب ولده: أي رعاه واعتنى به وأحسن القيام عليه. (الرازي، ١٩٧٩، ص ٢٢١)

### اصطلاحاً:

- عرفها نوري وعبود (١٩٧٦): هي التنمية اي مساعدة الفرد على ان ينمو وفق قدراته واستعداداته وظروف حياته في مجتمعه، بحيث يكون اقدر على الاستفادة من القدرات والاستعدادات فيما يعود نفسه على الخير. (نوري وعبود، ١٩٧٦، ص ٤)

### ثالثاً: المضامين التربوية:

- عرفها مكي (١٩٩٤): هي الجزء التربوي الذي يتعامل معه الفرد وهي التي تصنع السلوك بما تمد به الفرد من الأفكار والقيم والآراء والمعتقدات وهي تشكل وفق رغبة المجتمع أي وفق التصورات التي يتبناها المجتمع. (مكي، ١٩٩٤، ص ٤)

- عرفتها المرزوقي (١٩٩٥): هي جملة من المفاهيم والمبادئ والمعايير والأساليب التربوية التي من شأنها أن تكون مقومات أساسية للعملية التربوية التي تهدف إلى بناء شخصية الإنسان. (المرزوقي، ١٩٩٥، ص ١٦٥)

### رابعاً: الحق:

لغة: حق الله الأمر حقاً، أثبتته وأوجبه. (الزمخشري، ١٩٧٣، ص ٩٠)

والحق هو الثابت الذي لا يسوغ إنكاره ، وهو الحكم المطابق للواقع ، والحق يأتي بمعنى الصدق. (الجرجاني، ١٩٩١، ص ١٠٢)

### اصطلاحاً:

- عرفه التويجري (٢٠٠٠): الحق في الشريعة الإسلامية يمثل القاعدة الأساسية للتشريع كله، والحقوق في المنظور الإسلامي هي واجبات دينية ، وحقوق الله تعالى يترتب على الوفاء بها وأدائها على خير الوجوه خلوص العبودية لله والطاعة له سبحانه. (التويجري، ٢٠٠٠، ص ١٧٠)

## خامساً: الأسرة:

الأسرة: لون من ألوان الأسر والقيد، إلا انه اسر اختياري يسعى إليه الإنسان، لأنه يجد فيه (الدرع الحصينة) ويتحقق له من خلاله (الصالح المشترك) الذي لا يتحقق للإنسان بمفرده دون إن يصنع نفسه اختيارياً - وهذا هو الأسر والقيد. (ابن منظور، ١٩٥٦، ص ١٠٧)  
اصطلاحاً:

- عرفها النجحي (١٩٧٦): هي البيئة الاجتماعية الاولى التي يبدأ فيها الطفل بتكوين ذاته والتعرف على نفسه، في طريق عملية الاخذ والعطاء، والتعامل مع اعضائها. (النجحي، ١٩٧٦، ص ٤٨)

## سادساً: السنة النبوية:

### لغة:

- عرفها ابن منظور (١٩٥٦): عبارة عن الطريقة المعتادة المحافظ عليها التي يتكرر الفعل بموجبها. (ابن منظور، ١٩٥٦، ص ٩٣).

ومنه قوله تعالى (سَنَةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ كَجِدِّ لَسَنَةِ اللَّهِ بَدِيلًا) (الاحزاب ٦٢).

وقوله تعالى (سَنَةً مِّنْ قَدْ أَمْرُسْنَا قَبْلَكَ مِنْ مَّرْسَلَتِنَا وَلَا تُجِدُ لَسَنَتَنَا تُحْوِيلًا) (الاسراء ٧٧)

- عرفها أنيس (١٩٩٠): من الفعل سنّ، وهي تطلق على الطريقة أو السيرة حميدة كانت أو ذميمة. (انيس، ١٩٩٠، ص ٤٥٦)

### اصطلاحاً:

- عرفها السنوسي (٢٠٠٠): هي الأقوال والأفعال والمواقف والتقارير التي صدرت عن الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم)، تأكيداً لما جاء في القرآن الكريم، وتفصيلاً وبياناً لأحكامه ومبادئه. (السنوسي، ٢٠٠٠، ص ٩٠)

- عرفها السباعي (٢٠٠٠): هي ما نقل عن النبي الكريم من قول أو فعل أو تقرير فمثال القول ما تحدث به النبي في مختلف المناسبات مما يتعلق بتشريع الأحكام ومثال الفعل ما نقله الصحابة من أفعال النبي الكريم في شؤون العبادة وغيرها، كأداء الصلوات، ومناسك الحج، وآداب الصيام وقضائه بالشاهد واليمين. ومثال التقرير: ما قره الرسول الكريم من أفعال صدرت عن بعض أصحابه بسكوت منه مع دلالة الرضا، أو بإظهار استحسان أو تأييد. (السباعي، ٢٠٠٠، ص ٦٥)

## الفصل الثاني: الجوانب النظرية

### الحقوق الزوجية في الإسلام

نظمت الأحكام والأخلاق الإسلامية العلاقة بين الزوجين، فحددت لكل منهما حقوقه وواجباته، كما وضعت من الإرشادات والحث الأخلاقي ما يحقق تنظيم العلاقة بين الزوجين، واستقرار الحياة داخل الأسرة، فوضعت لكل منهما حقوقه وعلى الشكل التالي:

## حقوق الزوج على زوجته :-

لكي تكتمل معادلة العلاقة بين الرجل والمرأة جعل الإسلام للرجل على المرأة حقاً واضحاً ومحدداً، إلا انه اقل كلفة من حقوق المرأة على الرجل، فحقوقها أكثر كلفة وأوسع نطاقاً. اما الحقوق التي ثبتها الإسلام للزوج على زوجته والتي حددها بدقة ووضوح قال تعالى (الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا) [النساء ٣٤] ، والتي فرضتها الشريعة الإسلامية فهي:

### ١- حق الطاعة والقوامة:

**الطاعة:** هي الانقياد والموافقة. (الهاشمي، ٢٠٠٧، ص ٢٥١)  
**القوام:** بالكسر - نظام الأمر وعماده - وملاكه وهو قوام أهل بيته، وقيام أهل بيته. وهو الذي يقيم شأنهم من قوله تعالى (وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا) [النساء ٥] ويقال قوام الأمر، وملاكه الذي يقوم به. (ابن منظور، ١٩٥٦، ص ٢١٣).

إن الأسرة مؤسسة من أهم المؤسسات الاجتماعية، لذا فهي تحتاج إلى تنظيم وتوجيه وإدارة، ولا بد للتنظيم والإدارة والتوجيه من مسئول يتمتع بالطاعة والكلمة النافذة، وقد أعطى الإسلام دور القيادة في الأسرة للرجل (الزوج) فالزوج له الطاعة على الزوجة، وله القوامة عليها. قال تعالى (الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ) [النساء ٣٤]. (الموسوي، ١٩٩٣، ص ٧٤)

### ٢- الحفاظ على بيته وماله وأبنائه:

تتحمل المرأة المسؤولية كزوجة وأم في آن واحد، والمرأة هي التي تستلم شؤون البيت من الزوج، لذا فهي مؤتمنة ومسئولة عن تربية الأبناء تربية صالحة، والحفاظ على ما في يدها من أموال الزوج وممتلكاته. هذا ومن جانب اخر فان المرأة ليست مسؤولة عن القيام بأعمال المنزل مثل الطبخ والغسل وخدمة الأبناء، أو رخصة الأطفال، إلا أن الشريعة الإسلامية قد حبت إليها مساعدة الزوج، والعمل في المنزل، واعتبرته من الأعمال التي تستحق عليها الأجر والثواب عند الله سبحانه وتعالى. (عبد العزيز، ١٩٨٨، ص ١٤٤)

### ٣- حسن المعاشرة:

تعتمد حسن المعاشرة على الزوجة في توفير جو من الود والاستقرار للزوج والأبناء، والابتعاد عن كل أسباب القلق والنفور، وتعكير صفو الحياة في العائلة، بحيث لا يرى الزوج في زوجته ما لا يحبه ولا يسمع منها ما يكره.

## حقوق الزوجة على زوجها:

لكي يبني الإسلام الرابطة بين الزوج وزوجته على أسس واضحة وسليمة، ووفق مبدأ شرعي محدد ثبت لنا الأساس التالي: قوله تعالى (وَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّهَاتٌ مَعْرُوفَاتٍ) [البقرة ٢٨٨] .



فهذه العلاقة القانونية الرائعة، شيد الإسلام العلاقة بين الزوجين على أساس معادلة دقيقة عادلة، فللمرأة حقها الشرعي المقدس على زوجها مقابل حقه الشرعي عليها أيضاً، فالإسلام لم يفرض للرجل حقه الأبعد إن فرض للمرأة حقها. (حسن، ١٩٨١، ص ٣٣)

وباستقراء نصوص الشريعة ومفاهيمها وقيمتها التي حددت حق المرأة على الرجل نستطيع إن نشخصها كالآتي :

#### ١- حق النفقة:

إن حق النفقة من الحقوق الواجبة فقد قسم الإسلام المسؤوليات في الأسرة فالزوجة مكانها البيت وتربية الأبناء وعلى الرجل كسب العيش وتوفير النفقات الضرورية للأسرة وهذا فرض واجب مثل المهر. (عبد العزيز، ١٩٨٨، ص ١٤٩)

لقوله تعالى (الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ) [النساء ٣٤]

وقال تعالى (وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ مِمَّا رَزَقَتْهُنَّ وَكَسَبَتْهُنَّ) [البقرة ٢٣٣]

وقال تعالى (يُنْفِقُ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ) [الطلاق ٧]

#### ٢- حسن المعاشرة:

إن البيئة والتربية المختلفة للرجل والمرأة تؤدي إلى خصائص أخلاقية مختلفة وبالتالي إلى سلوك مختلف، والاستحالة التوافق بين الرجل والمرأة في كثير من الخصائص والعادات، لذا فبحكم حسن المعاشرة يتوجب على الطرفين التفاهم والانسجام والتحاب والتودد بين الطرفين للحصول على حياة زوجية مستقرة. (الميلاني، ٢٠٠٩، ص ٨٧)

قال تعالى: (وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ) [النساء ١٩]

وقال تعالى: (وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ) [البقرة ٢٢٨]

#### ٣- المهر ويسمى (الصداق):

المهر ويسمى الصداق: هو المال أو المنفعة المنفق عليه في عقد الزواج من قبل الزوجين، وهو حق من حقوق الزوجة الواجبة، وقد نصت أحكام الشريعة الإسلامية على أن يقدم الزوج للزوجة المهر (الصداق) ولم تحدد الشريعة الإسلامية مقداراً معيناً للمهر، إلا أنها كرهت المهور المرتفعة، وحثت على تخفيضها ويستحب أن لا يزيد المهر على مهر السنة وهو خمسمائة درهم، والمهر قد يكون عيناً، كالنقود والبيت والأثاث، أو منفعة، كتعليم الخياطة أو سورة من سور القرآن. (الموسوي، ١٩٩٣، ص ٧١)

قال تعالى: (وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِّنْهُنَّ فَكُلُوهُنَّ مِثْلًا) [النساء ٤]

#### الحقوق المشتركة والمتبادلة بين الزوجين :

لقد بينت الشريعة الإسلامية الحقوق الزوجية الواجبة على كلا الزوجين وهذا ما تم ذكره مسبقاً في مجريات هذا المبحث لكن على الرغم من ذلك تبقى هناك بعض الحقوق

المشتركة ما بين الزوجين وعند تطبيقها تسود المحبة والوثام بين الزوجين لما لها من صفة توافقية بين الطرفين:

الأمانة ، المودة والرحمة ، الثقة المتبادلة ، الآداب العامة (الناشف، ٢٠٠٧، ص ٩٤)  
حفظ الأسرار الزوجية ، الاستشعار بالمسؤولية المشتركة (علوان، ١٩٨٥، ص ١٣٤)

### **النتظيم الإسلامي لعلاقة الآباء بالأبناء :**

الأبناء بالنسبة لإبائهم وأمهاتهم يعتبرون ثمرة الحياة الزوجية وأملها المرتجى وكلما كان الزوجان موفقين في حياتهما متعاونين نشأ أولادهما على أصول التربية والتنشئة السليمة فصلاح الوالدين كنز لأولادهما في المستقبل. (عبد العزيز، ١٩٨٨، ص ١٦٥)

قال تعالى (وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا) [النساء ٢٨]

وقال تعالى (اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا

وَسَيْئًا) [الروم ٥٤]

هذا وان التنظيم الإسلامي تناول علاقة الآباء بالأبناء من خلال أمرين:

### **أولاً- حقوق الأبناء على الآباء :**

ليس صحيحاً ما يتردد على الألسنة من أن الإسلام لم يجعل لقضية البر بالأبناء نصيباً من العناية والاهتمام مثلما جعل لقضية البر بالإباء، بل إن الإسلام اهتم كثيراً بالأبناء، فجعلهم من زينة الحياة الدنيا، قال تعالى (الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) [الكهف ٤٦] وهم زينة محببة إلى النفوس، قال تعالى (نَرِيبٌ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ) [آل عمران ١٤]  
وعلى هذا يمكن تقسيم هذه الحقوق إلى قسمين:

### **القسم الأول : حقوق الأبناء قبل الولادة:**

يبدأ اهتمام الإسلام بالابن من قبل إن يولد، حيث جعل له حقوقاً كثيرة تبدأ من نقطة سابقة كثيرة على مولده، ومن هذه الحقوق.

### **حسن اختيار الزوجة:**

إن حسن اختيار الزوجة من أعظم حقوق الطفل على والده، فينبغي على الرجل عند البحث عن الزوجة الحرص على اختيار الزوجة الصالحة.

والحرص على اختيار الزوجة الصالحة من الأمور التي أولتها الشريعة الإسلامية كل الاهتمام، بشكل يميز الشريعة الإسلامية عن غيرها من التشريعات حيث ارشد إلى ذلك الرسول الكريم في أحاديث عدة منها (اختراروا لنطفكم فإن الخال أحد الضجين) (الكليني، ٢٠٠٧، ج ٥، ص ٧٥٥).

اختيار على أساس الدين - اختيار على أساس النسب - الاختيار على أساس السن -  
الاغتراب في الزواج

## حسن اختيار الزوج:

وكما أن الطفل بحاجة إلى أم صالحة ترعاه فهو كذلك بحاجة إلى أب صالح يتعهده ويتعهد أمه بالرعاية، لذلك حثت الشريعة الإسلامية على اختيار الزوج الصالح واعتبار ذلك حقاً من حقوق الطفل، حيث تقع المسؤولية هنا على أهل الزوجة ووليها بأن لا يزوجوا أبنيتهم لأي خاطب يتقدم لها، بل لابد من التأكد من صلاحه وتقواه وخاصة في زمن كثرت فيه التيارات المنحرفة والأفكار الهدامة ولهذا أمر الرسول الكريم بتزويج صاحب الخلق. (يوسف، ١٩٧٩، ص ٤٦)

## رعاية الإسلام للطفل وهو جنين في بطن أمه:

إن الطفل وهو جنين حي في أحشاء أمه له الحق في الحياة، فليس هناك حق لأبيه ولا لأمه إن يعتديا على حياته بالقتل أو الوأد كما كان يصنع بعض العرب في الجاهلية، وهم الذين حذرهم الله جل وعلا من ارتكاب هذا الفعل فقال تعالى (وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا) [الاسراء ٣١]

## القسم الثاني: حقوق الأبناء بعد الولادة :

الأبناء ثمرة العلاقة الزوجية، وزينة الحياة وجمال الأسرة، وبذرة الامتداد والبقاء النوعي للإنسان، فالهدف الأساس للزواج والعلاقة الزوجية هو بقاء الجنس البشري وخلود الحياة وإنجاب الأبناء وهؤلاء الأبناء لهم حقوق وعليهم واجبات فإذا صار الجنين وليداً فإن له في عنق والديه حقاً أو مجموعة من الحقوق ارشد إليها الإسلام، ومن جملة هذه الحقوق هي:

### ١- استحباب البشارة بالمولود:

يستحب للمسلم أن يبادر إلى مسرة أخيه المسلم إذا ولد له ولد مولود، وذلك ببشارته وإدخال السرور عليه، وفي تقوية للأواصر، وتمتين للروابط، ونشر أجنحة المحبة والألفة بين العوائل المسلمة. (علوان، ١٩٨٥، ص ١٦٠)

### ٢- الأذان في إذنه اليمنى، والإقامة في إذنه اليسرى :

إن من فوائد الأذان في إذن المولود هي:

- أن يكون أول ما يقرع سمع الإنسان كلماته المتضمنة لكبرياء الرب وعظمته والشهادة التي أول ما يدخل بها في الإسلام، فكان ذلك كالتلقين له شعار الإسلام عند دخوله إلى الدنيا كما يُلَقَّن كلمة التوحيد عند خروجه منها. (جبار، ١٩٩٧، ص ٣٠)
- هروب الشيطان من كلمات الأذان، وهو كان يرصده حتى يولد، فيقارنه للمحبة التي قدرها الله وشاءها فيسمع شيطانه ما يضعفه ويغيظه أول أوقات تعلقه به. (علوان،

١٩٨٥، ص ٧٥)

### ٣- استحباب التحنيك:

هو من سنة الرسول التي حث عليها وأكدها بفعله.

التحنك: معناه مضغ التمرة وذلك حنك المولود بها، وذلك بوضع جزء من الممضوغ على الأصبع، وإدخال الأصبع في فم المولود، ثم تحريكه يميناً وشمالاً بحركة لطيفة حتى يبلغ الفم كله بالمادة الموضوعية، وان لم يتيسر التمر فليكن التحنك بأي مادة حلوة كالمعقود، أو رائب السكر الممزوج بماء الزهر، تطبيقاً للسنة، واقتداءً بفعل الرسول الكريم . (علوان، ١٩٨٥، ص٧٧).

٤- تسمية الطفل:

للاسّم تأثير نفسي كبير على الإنسان لذلك اوجب الإسلام عند اختيار اسم الطفل يكون هذا الاسم حسناً وذا معنى جيد.

٥- استحباب حلق رأس الطفل:

من الأحكام التي شرعها الإسلام للمولود استحباب حلق رأسه يوم سابعه والتصديق بوزنه على الفقراء والمستحقين.

٦- العقيقة:

هي الذبيحة التي تذبح عن المولود يوم أسبوعه عند حلق شعره، عن الذكر شاتان والأنثى شاة، من آداب الإسلام، إظهار السرور بالوليد، عن طريق العقيقة التي تذبح تكريماً له، وشكراً لله على نعمه الذرية. (حلي، ٢٠٠١، ص ٥٨)

قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) (مع الغلام عقيقه، فاهريقوا عنه دماً وأميطوا عنه الأذى). (البخاري، ٢٠٠٥، ص ١٤٠٤)

٧- الختان:

الختان هو موقع القطع من الذكر والأنثى، والختان : هو قطع القلفة (أي الجلد) التي على رأس الذكر. وهو واجب للذكور ومستحب للإناث.

وفي الاصطلاح الشرعي: هو الحرف المستدير على أسفل الحشفة، أي موضع القطع من الذكر. (علوان، ١٩٨٥، ص ١٠٩)

إن الختان رأس الفطرة، وشعار الإسلام وعنوان الشريعة. وهو واجب على الذكور وان من لم يبادر إليه في إسلامه، ولم يقم على تنفيذه قبيل بلوغه، فإنه يكون إثمًا مرتكباً المعصية، واقعاً في الوزر والحرام، وذلك لكون الختان شعاراً من شعائر الإسلام. (جبار، ١٩٩٧، ص ١٦٠)

٨- الرضاعة إلى الحولين:

أرضعت الأم: كان لها ولد ترضعه. والولد جعلته يرضع، فهي مرضع ومرضعة والجمع مرضع وفي التنزيل العزيز: (وَحَرَّمَنا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ) [القصص ١٢]

والرضاع: هو مص الطفل اللبن من ثدي المرأة في أول حولين بعد الولادة. قال تعالى : (وَأُولَئِكَ يُرْضَعْنَ أَوْلَادُهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُسَمِّ الرِّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ مِمَّا رَزَقَتْهُنَّ وَكَسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ)

[البقرة ص ٢٣٣] .

## ٩- الحضانة والولاية:

الحضانة: هي الولاية على الطفل لتربية وتدريب شؤونه.  
وتربية الطفل في أحضان والديه تهيئ له كل أسباب النمو الصالح جسمياً وعقلياً وتعدّه نفسياً لاستقبال الحياة والنجاح فيها. (جبار، ١٩٩٧، ص ١٦٣)  
**الأب صاحب الحق في الولاية والأثر التربوي لهذا الحق:**

لقد تقرر إن الأم أحق من الأب في الحضانة لقدرتها على ذلك على نحو يفوق الأب إما الولاية، إي إدارة شؤون الأولاد من الجانب المالي والأدبي وتوجيهه إلى مهن أو حرف أو تعليم و تخصص وغير ذلك فان الرجل اقدر لما فطر فيه على جوانب القوة والتحمل والثبات . (حلي، ٢٠٠١، ص ٧٦)

### **حقوق الإباء على الأبناء:**

لقد أمر الله سبحانه وتعالى إن يبر الأبناء إباءهم جزاء ما قدموا لهم من فضل وطلب سبحانه بعد عبادته وعدم الشرك به الإحسان إلى الوالدين والبر بهما والذل لهما ذل يحمل من الحب والرحمة أكثر مما يحمل من القهر والغلبة، وذلك لأنهما سبب وجود الابن وسبب لتربيته وان أنعامهما يشبه انعم الله تعالى حيث إنهما لا يطلبان ثواباً ولا ثناءً كما إنهما لا يقطعان عن الأبناء كرمهما وعطائهما ولو كانوا غير بارين. (عبد العزيز، ١٩٨٨، ص ١٩٧)

قال تعالى: **(وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَذَا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفَصَّالَهُ فِي سَبِيلٍ لِيَأْتِيَنَّكَ الْيَوْمَ بِالسَّاعَةِ وَالْيَوْمَ بِالسَّاعَةِ)** [لقمان ١٤].

هذا وقد ألزمت الأبناء بمجموعة من الحقوق اتجاه إباءهم ومن هذه الحقوق:

### **أولاً: طاعتهم:**

تكون هذه الطاعة بتحقيق رغبتهم، وتجنب ما يسئ إليهما مع الإسراع في الاستجابة والارتياح للتنفيذ، ولو كان هذا الارتياح ظاهرياً، وذلك لإدخال السرور على قلوبهم، فإن إسماعيل قد أجاب أباه حين أخبره انه رأى في المنام انه يذبحه فقال **(يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ)** [الصافات ١٠٢] .

والطاعة تكون فيما شرعه الله مما فيه منفعة للوالدين، وليس فيه ضرر ظاهر على الولد كما أمره بمحرم، أو نهيه عن واجب فلا تجب طاعتهم، بل تحرم بدليل قوله تعالى **(وَإِنْ جَاهِدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا)** [لقمان ١٥] . (النحلوي، ١٩٩٣، ص ١٣٢)

### **ثانياً: الإنفاق عليهما:**

من حقوق الأبوين الإنفاق عليهما إذا احتاجا إلى نفقة، ويكون بالقدر الذي يكفيهما ويناسب مستواهما من مطعم وملبس وخدمة وغير ذلك . (الحمد، ١٩٨٤، ص ٣٠٨)

### ثالثاً: العمل على توقيدهما:

ويكون ذلك بخفض الصوت أمامهما، وعدم النظر إليهما شرراً، وعدم التقدم عليهما في قول أو فعل، وعدم الأستهانة بآرائهما، وعدم تفضيل الزوجة عليهما. (شرعان، ١٩٩٧، ص ٣٢)

### رابعاً: إدخال السرور عليهما:

من حق الوالدين على ولدهما أن يعمل جاهداً على إسعادهما وإدخال السرور عليهما، وعدم التسبب في حزنهما، بل إن الولد يمنع من الخروج إلى الجهاد إلا بإذنهما، خوفاً من تعرضه للقتل وفجيرة الأبوين. (الهاشمي، ٢٠٠٧، ص ٢٣٢)

ويذكر إن رجلاً جاء إلى النبي وقال إني رجل شاب نشيط وأحب الجهاد ولي والدة تكره ذلك فقال النبي الكريم (ارجع فكن ووالدتك فوالذي بعثني بالحق لأتسها بك خير من جهاد في سبيل الله سنة). (الكليني، ٢٠٠٧، ج ٢ ص ٢٠٤)

### خامساً: حق الإرث:

إذا قدر الله إن يموت الولد قبل والديه، فإن للوالدين حقاً مقدراً مشروعاً في ماله "وهذا حق لا يستطيع الابن إسقاطه أو التحايل على إسقاطه حتى لو حرمه أبواه أو أمه من أموالهما في حال حياته بأن قترا عليه، أو أتلها بتبذيرهما أو تبرعهما بها لغيره، وأراد إن ينتقم أو يقابل السيئة قبل موته لئلا ينالا من ماله شيئاً. فليس من بر الوالدين إن يعمل الولد على حرمانهما من الميراث. (الحمد، ١٩٨٤، ص ٣١٢)

هذا ولا يقتصر البر بالوالدين وأداء حقوقهما في حياتهما فقط بل بعد مماتهما كذلك وذلك من خلال أداء صلواتهما وصومهما والاستغفار لهما وإيصال رحمهما وإنفاذ عهدهما.

## **الفصل الثالث: منهج البحث**

استخدم الباحثان في هذا البحث طريقة تحليل المحتوى (Content Analysis) لأنها الطريقة الملائمة لتحقيق هدف البحث.

### **تحديد مصادر البيانات واختيار العينة:**

#### **١- مصادر البيانات:**

تحقيقاً لهدف البحث في معرفة المضامين التربوية لرعاية حقوق الأسرة في السنة النبوية الشريفة، اطلع الباحثان على معظم كتب الحديث المعتمدة التي دونت فيها أحاديث الرسول القولية والفعلية منها والتي بلغت العشرات من الكتب وقد حدد الباحثان أهم الكتب التي يمكن الاعتماد عليها في الحصول على البيانات بعد استشارة أهل الخبرة في مجال الحديث وهي:

- ١- صحيح البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، ت ٢٥٦هـ.
- ٢- صحيح مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، ت ٢٦١هـ.

- ٣- سنن الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي، ت ٢٧٩هـ.
- ٤- الكافي، أبو جعفر محمد بن يعقوب الكليني، ت ٣٢٩هـ.
- ٥- من لا يحضره الفقيه، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين الصدوق، ت ٣٨١هـ.
- ٦- تهذيب الأحكام، محمد بن الحسن الطوسي، ت ٤٦٠هـ .
- ٢- مجتمع البحث:**

بعد اطلاع الباحثان على هذه المصادر وجدا أنها الكتب الأنسب التي يتم الاعتماد عليها في اخذ عينتها وذلك لأنها تعتبر من الكتب القيمة ومن المصادر الأساسية المستخدمة في بيان جمع السنة النبوية.

### ٣- اختيار العينة:

بعد الاطلاع على كتب الحديث المعتمدة تم اعتماد الباحثان على السنة القولية للرسول (الحديث النبوي) فقط واستثناء مايلي:

١- أفعال الرسول ، ٢- تقرير الرسول ، ٣- الخطب النبوية ، ٤- الوصايا النبوية للاثمئة الأطهار ، ٥- المسائل الفقهية والأحاديث النبوية التي ليس لها علاقة بالأسرة.

### جدول (١)

يوضح مصدر البيانات ونسبة العينة من الأحاديث

عينة الأحاديث الخاضعة للتحليل	النسبة المئوية المأخوذة كعينة	عدد الأحاديث الصالحة للتحليل	مصادر البيانات
٢٠٠	٣١%	٦٣٠	مصادر كتب الحديث الستة المعتمدة من قبل الباحثين

### تحديد أداة البحث (التصنيف):

يتضح من هدف البحث أنّ المضامين التربوية هي الفئة المعتمدة في التحليل، ونتيجة لاستخدام الباحثان طريقة تحليل المحتوى التي يكون التصنيف ضمن الخطوات اللازمة فيها. (طعيمة، ١٩٨١، ص ٢٤)

لغرض تهيئة تصنيف يفي بالغرض، اعتمد الباحثان طريقة التصنيف البعدي، وذلك من خلال الخطوات التالية:

- ١- دراسة مجتمع البحث الذي ضم (٦٣٠) حديثاً دراسة متأنية واستخراج الأحاديث ذات المضمون التربوي كعينة بحث ضمت (٢٠٠) حديث ومن ثم تحليلها واستخراج مضامينها التربوية وعلى ضوء ذلك تم تكوين تصور للتصنيف الذي سيتم بناءه بشكل يلاءم طريقة البحث وهدفه وطبيعة بياناته.
- ٢- الاطلاع على بعض الدراسات السابقة في مجال تحليل المحتوى والتي تناولت طريقة إعداد التصنيف مثل دراسة (السعدي ٢٠٠٥) ودراسة (المحمداوي ٢٠١١).

- ٣- الاطلاع على بعض التصنيفات المتعددة للمضامين التربوية المأخوذة من الأدبيات المختلفة وقراءتها ومعرفة مجالاتها وطريقة تصنيف مضامينها من اجل التوصل إلى القائمة النهائية التي يعدها الباحثان.
- ٤- من خلال الإجراءات السابقة وبعد عملية التحليل قام الباحثان بصياغة قائمة للمضامين التربوية ووضع التعاريف المناسبة لها ثم عرضها على نخبة من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس والفكر الإسلامي واللغة العربية وقد ترك المجال مفتوح للزيادة عليها والتعديل والحذف.
- ٥- وبعد التوصل إلى قائمة المضامين التربوية والتي بلغت (٣٠) مضموناً قام الباحثان بعد اطلاعهما على الأدبيات و الاستعانة بأراء الخبراء بتصنيف المضامين التربوية التي حصلوا عليها إلى خمسة مجالات مجال المضامين الأخلاقية، مجال المضامين الاجتماعية، مجال المضامين النفسية ، مجال المضامين العامة مجال المضامين الاقتصادية مع تحديد المضامين المناسبة إليها ومن ثم وضعها في استبانته وتقديمها إلى مجموعة من الخبراء لبيان انتماء هذه المضامين إلى مجالاتها من عدم انتمائها.

#### وحدة تحليل المحتوى :

- تعتمد وحدة تحليل المحتوى على هدف البحث والمادة الخاضعة للتحليل وتوجد هناك أنواع عديدة من وحدات التحليل وهي خمس وحدات يمكن اعتمادها في التحليل وهي: الكلمة ، والفكرة ، والموضوع ، والشخصية ، ومقاييس المساحة والزمن إلا إن أكثرها شيوعاً واستعمالاً هي وحدة الكلمة ووحدة الفكرة ، وقد اعتمد الباحثان على وحدة الفكرة وذلك للمسوغات الآتية:
- ١- وحدة الفكرة الأكثر استعمالاً وفائدة في مثل هذه البحوث التي تهدف إلى التعرف على قيم أو أفكار أو اتجاهات ضمن محتوى يمثل في جملة بسيطة أو مركبة ولأن الكلمة بحد ذاتها لا تعد مؤشراً للتوجه القيمي فضلاً عن الحكم القيمي يتضح من خلال الفكرة.
- ٢- لها من السعة ما يكفي لإعطاء معنى ومن الصغر ما يقلل من احتمال تضمينها للقيم وأفكار عديدة قياساً بوحدات اكبر مثل الموضوع . (الهيبي، ١٩٧٨، ص٦٢)
- ٣- إنها وحدة لا غنى من استعمالها في تحليل أبحاث وسائل الاتصال. (عبد الرحمن، ٢٠٠٧، ص٢١٦)

#### وحدة التعداد (التكميم):

استخدم (التكرار) (Frequency) كوحدة تعداد لظهور الفكرة في كل صنف من أصناف (تصانيف المضامين التربوية) وقد أعطي وزناً متساوياً لكل وحدة في المحتوى وهي الطريقة الأكثر استعمالاً في هذا المجال. (رسول، ١٩٧٨، ص٨٨)

#### خطوات التحليل :

اتباع الباحثان الخطوات الآتية في تحليل محتوى البحث:



- ١- بناء استمارة أو جدول التحليل وقد اعتمد الباحثان على استمارة معدة سابقاً من قبل باحثين آخرين إذ وجدا أنها تلبي متطلبات البحث.
- ٢- قراءة الموضوع (الأحاديث النبوية المتعلقة بالأسرة) عينة البحث قراءة متأنية ومتعمقة من أجل التعرف على الفكرة التي تحويها.
- ٣- تأشير الفكرة التي تظهر للباحثان أثناء القراءة .
- ٤- استخلاص الأفكار المضامين التربوية من الأحاديث وترقيمها.
- ٥- تحديد مجال الفكرة المضمون التربوي (تسمية المجال).
- ٦- تفرغ الأفكار في استمارة التحليل لحساب تكراراتها ونسبها المئوية في استمارة تحليل البيانات.

### أنموذج محلل

تسمية المجال التربوي	الأفكار التربوية	الحديث النبوي (قال الرسول الكريم)
مجال المضامين الأخلاقية	بر الوالدين، تربية الأبناء	رحم الله والدين أعانا ولدهما على برهما
مجال المضامين الاجتماعية	احترام الأب	لا ترغبوا عن آبائكم، فمن رغب عن أبيه فهو كافر
مجال المضامين النفسية	التسمية الحسنة للمولود	من ولد له أربعة أولاد ولم يسم احدهم باسمي فقد جفاني
مجال المضامين العامة	تأدية العقيقة عن المولود	مع الغلام عقيقة فا هريقوا عنه دماً و أميطوا عنه الأذى
مجال المضامين الاقتصادية	النفقة على العيال	أفضل دينار ينفقه الرجل، دينار ينفقه على عياله

### الصدق: Validity

يعد الصدق من الشروط اللازمة التي ينبغي توافرها في الأداة التي يعتمد عليها إي باحث وعليه فإن أي تصنيف يجب أن يكون صادقاً ويقاس الهدف الذي وضع من أجله. (الظاهر وآخرون، ١٩٩٩، ص ١٣٢)

ويراد بصدق الأداة هنا هو قدرتها على قياس ما وضعت من أجل قياسه وذلك من خلال صلاحيتها للتحليل وقدرتها على استخراج الأفكار من المادة المحللة. (فرج، ١٩٨٠، ص ١٣٦)

ويمكن للباحث التحقق من صدق أداة تحليل المحتوى إذا توافرت للباحث أمور عدة

أهمها:

- ١- التعريف الدقيق لفئات التحليل وتحليلاته.
- ٢- الحصر الوافي لمعدلات تكرار الظواهر.

٣- الإجراءات المنهجية الصحيحة في الدراسة.

٤- الدقة في اختيار العينة. (طعيمة ، ١٩٨٧ ، ص ١٧٤)

وبعد أن تم تحديد المضامين التربوية بمجالاتها أو أصنافها الخمسة وفقراتها الدالة عليه وعددها (٣٠) فقرة عرضها الباحثان على لجنة من المحكمين (الصدق الظاهري)، طالبة منهم إبداء آرائهم في مدى تمثيل تلك الفقرات للمجالات التربوية. وقد اظهر هؤلاء الخبراء المحكمون من خلال إجاباتهم إن تلك الفقرات تمثل المضامين التربوية بمجالاتها الخمسة بنسبة ١٠٠% وعددها (٣٠) فقرة. وبذلك حقق الباحثان صدق المحتوى للتصنيف، وهو صدق يفي بالغرض لمثل هذا البحث الذي يعتمد على تمثيل العينة للمجتمع وملائمة الأصناف لغرض البحث، ووضوح التصنيف، وجودة تعريفاته، فضلاً عن ثبات مقبول التحليل. (القريشي، ٢٠٠١، ص ١٠٠)

وعليه اعد التصنيف صادقاً في قياسه لما يهدف اليه وأصبح على الشكل الآتي:

### (التصنيف التربوي)

صنفت المضامين التربوية بالشكل الآتي:

المجال	المضامين التي يضمها المجال
المجال الأخلاقي	وينتضمن الفكر في المحتوى المحلل التي تدل على ترسيخ القيم الأخلاقية التي تتمثل بالصدق، الأمانة، التسامح، العفو، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، حب الناس، التضحية، الشجاعة، الكرم، الطاعة، العدل، الحق، البر، الرأفة والرحمة.
المجال الاجتماعي	وينتضمن الفكر في المحتوى المحلل التي تدل على ترسيخ القيم الاجتماعية التربوية الإسلامية المتمثلة بالعدالة، الاحترام، حب الأهل، التقدير، صلة الرحم، الصداقة، التعاون، المسؤولية
المجال النفسي	وينتضمن الفكر في المحتوى المحلل الذي يتمثل بمشاعر الحب، والكراهة، والغضب، والرضا، الأمل، الاعتدال، السخط، العقوق، المعصية.
المجال الاقتصادي	وينتضمن الفكر في المحتوى المحلل التي تؤدي إلى ترسيخ القيم الاقتصادية التربوية الإسلامية والمتمثلة بالقيم الآتية حسن التوزيع، العمل، عدم الإسراف، المحافظة على المال، التخطيط المتوازن

### الثبات : Reliability

يعرف الثبات بأنه الاتساق في النتائج. (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١، ص ٣٠) بمعنى أن تعطي الأداة النتائج نفسها في حالة إعادة تطبيق الأداة أكثر من مرة وفي ظل الظروف نفسها. (الغريب، ١٩٨٨، ص ٦٥٣)

وفي دراسات تحليل المحتوى يحتل مفهوم الثبات مكاناً مميزاً لما يختص به هذا الأسلوب من صفات وما يحكمه من اعتبارات منهجية ويلخصه بد (Budd) هذه المشكلة بقوله الثبات يمثل مشكلة مختلفة تماماً في المقاييس والاختبارات عنهما في دراسات تحليل المحتوى.

وعليه فقد عمد الباحثان إلى إجراءات (Stempel) التي تقلل من الأخطاء التي تعمل على خفض الثبات وذلك بتوضيح أصناف التصنيف وتعريفها بشكل جيد وحسن اختيار المحلل، والسير بطريقة واضحة. (المحمداوي، ٢٠٠١، ص ٨١)

ولذلك فقد قام الباحثان بالإجراءات الآتية:

- ١- عرض تعاريف أصناف المضامين التربوية على مجموعة من الخبراء للوصول إلى أصناف واضحة ومعروفة بشكل جيد.
  - ٢- اختيار واحد من المحللين ممن له الخبرة ودراية بطريقة تحليل المحتوى كمحلل للثبات، قام بتحليل عينة من المحتوى المحلل وبشكل مستقل عن الباحث، لغرض سلامة التحليل. ثم نوقشت النتائج وسويت الخلافات عن طريق المناقشة والإقناع وتعديل بعض قواعد التحليل.
  - ٣- وضع قواعد للتحليل وأسس توصل إليها الباحثان من خلال تحليلها للعينات الاستطلاعية ومناقشتها مع محلل الثبات.
- وقد استعملت هذه القواعد في تحليل المحتوى وعينة الثبات.
- ولكي يكون التحليل موضوعياً، وللحد من ذاتية المحلل، وللحصول على ثبات مقبول فقد استعمل الباحثان نوعين من الاتفاق شاع استعمالهما في دراسات تحليل المحتوى:

١- الاتفاق بين محللين مختلفين.

٢- الاتفاق عبر الزمن.

وقد استعمل الباحثان لحساب معامل الثبات معادلة هولستي (holsti) وهي من المعادلات التي تستعمل لاستخراج الثبات في تحليل المحتوى. (عبد الرحمن، ٢٠٠٧، ص ٢٣٧)

ولحساب معامل الثبات، اختيرت عينة عشوائية بنسبة (٣٠%) أي ما يعادل (٦٠) حديث، و(٥) صفحات. وعليه فقد قام المحلل الخارجي بتحليل عينة الثبات العشوائية بشكل مستقل بعد اطلاعه على التعليمات المتبعة، وتدريبه عليها.

كما قام الباحثان بإيجاد معامل الاتفاق عبر الزمن بين تحليلها بعد مضي فترة تزيد على أسبوعين من الانتهاء من التحليل الأول. وبلغ معامل الاتفاق على تحديد الفكرة. بالنسبة لمحاولتي الباحثان (٩٨%) في حين كانت بين الباحثين والمحلل الآخر (٩٠%) عند تطبيق معادلة هولستي للثبات.

فيما كان معامل الاتفاق على تصنيف الفكر أو تسميته وفقاً للتصنيف المستخدم بين محاولتي الباحثان عبر الزمن (٩٢%) وبين الباحثان والمحلل الآخر (٨١%) والجدول (٢) يوضح نتائج معامل الاتفاق التي تم التوصل إليها.

وتعد هذه المستويات من الاتفاق كافية لضمان الثقة بثبات التحليل لإغراض هذا البحث.

## الجدول (٢)

### أنواع الثبات وتحديد الفكر وتصنيفها

أنواع الثبات	تحديد الفكر	تصنيفها
بين محاولتي الباحثين عبر الزمن	%٩٨	%٩٢
بين الباحثين والمحلل الأخر	%٩٠	%٨١

### - الوسائل الإحصائية:

لقد اعتمد الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية:

- ١- تجميع التكرارات التي حصل عليها كل مضمون.
- ٢- حساب النسبة المئوية لتكرار كل مضمون، وذلك من خلال ضرب تكرار المضمون في (١٠٠) وتقسيمها على المجموع الكلي لتكرار المضامين.
- ٣- ترتيب المضامين التربوية في سلم تنازلي من المضمون الذي حصل على أعلى تكرار إلى المضمون الذي حصل على ادني تكرار.
- ٤- استخدام معادلة هولستي (Holsti) لحساب معامل الثبات.

$$R = \frac{2 \times C}{C1 + C2}$$

R= معامل الثبات

C= إجمالي الاصناف المتفق عليها من قبل المحللين

C1= إجمالي الاصناف التي اشار اليها المحلل الاول

C2= إجمالي الاصناف التي اشار اليها المحلل الثاني

عدد المحللين = 2

(احمد، ١٩٨٩، ص٢٠٣، ٢٠٤)

### الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

يقوم الباحثان بعرض نتائج الفصل الحالي وتفسيرها على وفق أهداف البحث:

- ١- التعرف على المضامين التربوية في الأحاديث النبوية الشريفة.
- ٢- التعرف على الحقوق التي أكدت عليها السنة النبوية المطهرة الخاصة بالأسرة.
- ٣- بناء تصنيف للمضامين التربوية التي تمثل حقوق الأسرة في السنة النبوية المطهرة بعد تحليل الأحاديث النبوية.

وبعد تحليل عينه تكونت من (٢٠٠) حديث من أحاديث السنة النبوية الطاهرة المأخوذة من كتب الحديث المعتمدة ظهر هناك (٢٧٢) فكرة بواقع (٣٠) مضموناً موزعة على خمسة مجالات رئيسية تمثل التصنيف التربوي الذي اعتمده البحث وهي (الأخلاقية، الاجتماعية، النفسية، العامة، الاقتصادية). كما موضح في الجدول (٣).

### جدول (٣)

تسلسل الفكر التي تضمنها الحديث النبوي حسب تكراراتها ونسبها المئوية

ت	الفكر	التكرار	النسبة المئوية %
١	الأخلاقية	١٠٣	٣٧.٨٦
٢	الاجتماعية	٨٨	٣٢.٣٥
٣	النفسية	٣٢	١١.٧٦
٤	العامة	٢٥	٩.١٩
٥	الاقتصادية	٢٤	٨.٨٢
	المجموع	٢٧٢	%١٠٠

ويمثل الجدول المذكور أعلاه أنَّ المجالات التربوية التي تم ذكرها قد تباينت في عدد المضامين التي حصلت عليها ومجموع تكراراتها، حيث تترتب الفكر وفقاً لمجالات التصنيف تنازلياً حسبما وردت في العينة المحللة من الأحاديث الشريفة فقد حظي المجال الأخلاقي بنسبة مقدارها (٣٧.٨٦%) بينما حظي المجال الاجتماعي على نسبة (٣٢.٣٥%) والمجال النفسي على نسبة (١١.٧٦%) ومجال العامة على نسبة (٩.١٩%) وقد اقترح الخبراء هذا المجال كون هناك بعض المضامين التربوية لا يمكن تصنيفها ضمن مجال محدد من المجالات المذكورة أما بالنسبة إلى المجال الاقتصادي فقد حصل على نسبة (٨.٨٢%) من مجموع الأحاديث المحللة. وسوف يعرض الباحثان المضامين ومناقشتها ضمن مجالاتها التربوية كما يأتي:

#### أولاً: المجال الأخلاقي:

حظي هذا المجال بالمرتبة الأولى وعلى نسبة مقدارها (٣٧.٨٦%) من مجموع الفكر التي طرحت من عينة الأحاديث النبوية المحللة وفكر هذا المجال تتناول الجوانب الأخلاقية التي تعبر عن أهداف تربوية متضمنة الجانب الشخصي للإفراد .

### جدول (٤)

يبين تكرارات المضامين والنسب المئوية المكونة للمجال الأول

ت	المضمون	التكرار	النسبة المئوية
١	بر الوالدين	٣٤	٣٣.٠٠
٢	الاستئذان	٢٢	٢١.٣٥
٣	طاعة الزوجة لزوجها	١٧	١٦.٥٠
٤	اللطف بالبنات	١٣	١٢.٦٢
٥	تربية الأبناء وتأديبهم	١٠	٩.٧٠
٦	مدارة الزوجة	٦	٥.٨٢
٧	العدل بين الأولاد	١	٠.٩٧
	المجموع	١٠٣	%١٠٠

- ١- **مضمون بر الوالدين:**  
يتضح من الجدول (٤) إن هذا المضمون قد جاء بالترتيب الأول بحصوله على أعلى تكرار وهو (٣٤) فكرة بنسبة مئوية بلغت (٣٣%).
- ٢- **مضمون الاستئذان:**  
نال هذا المضمون على الترتيب الثاني ضمن هذا المجال، إذ بلغ مجموع التكرارات التي حصل عليها (٢٢) تكرار بنسبة مئوية قدرها (٢١.٣٥%).
- ٣- **طاعة المرأة لزوجها:**  
حصل هذا المضمون على الترتيب الثالث ضمن هذا المجال، إذ بلغ مجموع التكرارات التي حصل عليها (١٧) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (١٦.٥٠%).
- ٤- **اللطف بالبنات:**  
حصل هذا المضمون على الترتيب الرابع ضمن هذا المجال، إذ بلغ مجموع التكرارات التي حصل عليها (١٣) تكرار بنسبة مئوية قدرها (١٢.٦٢%).
- ٥- **تربية الأبناء وتأديبهم:**  
نال هذا المضمون على الترتيب الخامس ضمن المجال الأخلاقي، إذ بلغ مجموع التكرارات التي حصل عليها (١٠) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (٩.٧٠%).
- ٦- **مدارة الزوجة:**  
حصل هذا المضمون على الترتيب السادس ضمن هذا المجال ، إذ بلغ مجموع التكرارات التي حصل عليها (٦) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (٥.٨٢%).
- ٧- **العدل بين الأولاد:**  
حصل هذا المضمون على الترتيب السابع ضمن هذا المجال، إذ بلغ مجموع التكرارات التي حصل عليها (١) تكرار بنسبة مئوية قدرها (٠.٩٧%).

### **ثانياً: المجال الاجتماعي :**

إن هذا المجال يعتمد على المعيار الاجتماعي والذي هو عبارة عن تكوين فرض معناه ميزان أو مقياس أو قاعدة أو أطار مرجعي للخبرة والإدراك والاتجاهات الاجتماعية والسلوك الاجتماعي. (أبو العينين، ١٩٨٨، ص٦٣)

ومن خلال ملاحظة الجدول الآتي نجد إن هذا المجال قد ضم (٩) مضامين وكان مجموع الأفكار التي حصل عليها هذا المجال (٨٨) فكرة نال مضمون الزواج فيها على أعلى التكرارات، إذ بلغت التكرارات التي حصل عليها هذا المضمون (٢٩) بنسبة مئوية (٣٢.٩٥%) في حين حصل مضمون مسؤولية الوالدين اتجاه الأسرة على المرتبة الأخيرة ضمن هذا المجال إذ بلغت تكراراتها (٢) بنسبة مئوية قدرها (٢.٢٧%).

## الجدول (٥)

يبين تكرارات المضامين والنسبة المئوية المكونة للمجال الثاني

ت	المضمون	التكرار	النسبة المئوية
١	الزواج	٢٩	٣٢.٩٥
٢	احترام الأم وتقديرها	١٢	١٣.٦٣
٣	الزوجة الصالحة	١٠	١١.٣٦
٤	الحث على الإنجاب الشرعي	٩	١٠.٢٢
٥	احترام الأب وتقديره	٧	٧.٩٥
٦	حب الأبناء	٧	٧.٩٥
٧	الحث على الزواج من النساء الإبرار	٧	٧.٩٥
٨	احترام حق الخاطب للزواج	٥	٥.٦٨
٩	مسئولية الوالدين اتجاه الأسرة	٢	٢.٢٧
	المجموع	٨٨	%١٠٠

### ١- مضمون الزواج:

نال هذا المضمون على الترتيب الأول في هذا المجال ، إذ حصل على (٢٩) تكرار بنسبة مئوية قدرها (٣٢.٩٥%).

### ٢- مضمون احترام الأم وتقديرها:

نال هذا المضمون الترتيب الثاني من هذا المجال ، إذ حصل على (١٢) تكرار بنسبة مئوية قدرها (١٣.٦٣%).

### ٣- مضمون الزوجة الصالحة:

نال هذا المضمون الترتيب الثالث من هذا المجال ، إذ حصل على (١٠) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (١١.٣٦%).

### ٤- مضمون الحث على الإنجاب الشرعي:

نال هذا المضمون الترتيب الرابع من هذا المجال ، إذ حصل على (٩) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (١٠.٢٢%).

### ٥- مضمون احترام الأب وتقديره:

نال هذا المضمون على الترتيب الخامس من المجال الاجتماعي ، إذ حصل على (٧) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (٧.٩٥%).

### ٦- مضمون حب الأبناء :

حصل هذا المضمون على الترتيب السادس من هذا المجال ، إذ حصل على (٧) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (٧.٩٥%).

#### ٧- مضمون الحث على الزواج من النساء الابكار:

حصل هذا المضمون على الترتيب السابع من هذا المجال ، إذ حصل على (٧) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (٧.٩٥%).

#### ٨- مضمون احترام حق الخاطب للزواج:

نال هذا المضمون على الترتيب الثامن من هذا المجال ، اذ حصل على (٥) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (٥.٦٨%).

#### ٩- مضمون مسؤولية الوالدين تجاه الاسرة:

نال هذا المضمون على الترتيب التاسع من مضمين هذا المجال ، اذ حصل على (٢) تكرار بنسبة مئوية قدرها (٢.٢٧%).

### ثالثاً: المجال النفسي :

يعتبر الجانب النفسي من الجوانب الاساسية التي تؤثر على شخصية الفرد وسلوكه فالسلوك الإنساني في عرضة للانحراف من حين لآخر بسبب وقوعه تحت مؤثرات سلبية عديدة والمربي عليه ان يعدل في سلوك المتعلمين كلما وجد فيه اعوجاجاً ، ويبدو من خلال السنة النبوية، حرص الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) على تعديل السلوك وتوجهه الوجهة السليمة وذلك من خلال النصائح والارشادات والمواعظ التي يوجهها لاصحابه والمسلمين كافة. (عبد العزيز، ١٩٨٨، ص١١٢)

ومن ملاحظة الجدول التالي نجد ان هذا المجال قد ضم (٦) مضامين تربوية وكان مجموع الافكار التي حصل عليها هذا المجال (٣٢) فكرة نال مضمون التسمية الحسنة للمولود فيها اعلى تكرارات، اذ بلغت عدد التكرارات التي حصلت عليها هذا المضمون (١٤) بنسبة مئوية (٤٣.٧٥%) في حين حصل مضمون الأذان والإقامة في أذن الطفل على المرتبة الأخيرة ضمن هذا المجال، إذ بلغت تكراراته (١) تكرار بنسبة مئوية مقدارها (٣.١٢%).

#### جدول (٦)

#### يبين تكرارات المضامين والنسبة المئوية المكونه للمجال الثالث

ت	المضمون	التكرار	النسبة المئوية
١	التسمية الحسنة للمولود	١٤	٤٣.٧٥
٢	عدم عقوق الوالدين	١٢	٣٧.٥
٣	ختان الصبيان	٢	٦.٢٥
٤	وقاية الطفل من الرضاعة الطبيعية الغير سليمة	٢	٦.٢٥
٥	التفريق بين الصبيان في النوم	١	٣.١٢
٦	تلقين المولود الاذان والاقامه	١	٣.١٢
	المجموع	٣٢	%١٠٠



- ١- التسمية الحسنة للمولود :  
لقد نال هذا المضمون على الترتيب الاول في هذا المجال ، إذ حصل على (١٤) تكراراً  
بنسبة مئوية قدرها (٤٣.٧٥%).
- ٢- عدم عقوق الوالدين:  
حصل هذا المضمون على الترتيب الثاني في هذا المجال ، إذ حصل على (١٢) تكرار  
بنسبة مئوية (٣٧.٥%).
- ٣- ختان الصبيان:  
حصل هذا المضمون على الترتيب الثالث في هذا المجال ، إذ حصل على (٢) تكرار  
بنسبة مئوية (٦.٢٥%).
- ٤- وقاية الطفل من الرضاعة الطبيعية الغير سليمة:  
نال هذا المضمون على الترتيب الرابع من بين مضامين هذا المجال ، إذ حصل على  
(٢) تكرار بنسبة مئوية (٦.٢٥%).
- ٥- التفريق بين الصبيان في النوم:  
حصل هذا المضمون على الترتيب الخامس من هذا المجال، إذ حصل على تكرار (١)  
بنسبة مئوية (٣.١٢) .
- ٦- تلقين المولود الاذان والاقامة:  
حصل هذا المضمون على الترتيب السادس من هذا المجال ، إذ حصل على (١) تكرار  
بنسبة مئوية (٣.١٢) .  
أن أول عمل يقوم به الأبوان بعد الولادة هو: أسماع الطفل اسم الله تعالى،  
أي عليه.

#### رابعاً: مجال العامة :

جاء هذا المجال بناء على رأي الخبراء ليضم جميع المضامين العامة التي لا تنتمي الى المجالات الاخرى وقد ضم هذا المجال (٥) مضامين تربوية وكان مجموع الافكار التربوية التي حصل عليها هذا المجال (٢٥) فكرة نال مضمون الاختيار المناسب للزوجة فيه على اعلى تكرارات ، إذ بلغت عدد التكرارات التي حصل عليها هذا المضمون (٩) بنسبة مئوية (٣٦%) في حين حصل مضمون تأدية العقيقة عن المولود على المرتبة الاخيرة ضمن هذا المجال إذ بلغت تكراراتها (٢) بنسبة مئوية قدرها (٨%). والجدول التالي يوضح ذلك .

## جدول (٧)

يبين تكرارات المضامين والنسبة المئوية المكونه للمجال الرابع

ت	المضامين	التكرار	النسبة المئوية
١	الاختيار المناسب للزوجة	٩	٣٦
٢	تعليم الابناء	٦	٢٤
٣	الاختيار المناسب للزوج	٤	١٦
٥	الولد الصالح	٤	١٦
٦	تأدية العقيقة عن المولود	٢	٨
	المجموع	٢٥	١٠٠%

١- الاختيار المناسب للزوجة:

لقد نال هذا المضمون على الترتيب الاول في هذا المجال ، إذ حصل على (٩) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (٣٦%).

٢- تعليم الأبناء:

نال هذا المضمون على الترتيب الثاني من هذا المجال ، إذ حصل على (٦) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (٢٤%).

٣- الاختيار المناسب للزوج:

نال هذا المضمون على الترتيب الثالث من هذا المجال ، إذ حصل على (٤) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (١٦%).

٤- الولد الصالح:

حصل هذا المضمون على الترتيب الرابع من هذا المجال ، إذ حصل على (٤) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (١٦%).

٥- تأدية العقيقة عن المولود:

حصل هذا المضمون على الترتيب الخامس من هذا المجال ، إذ حصل على (٢) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (٨%).

## خامساً: المجال الاقتصادي :

أن المجال الاقتصادي هو ضرورة لقيام الاسرة المسلمة من ناحية التضامن والتكافل الاجتماعي وازالة الفوارق الشعورية بحيث يحس الجميع انهم جسد واحد تكمل اعضاؤها بعضها البعض فقد قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) (خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول) (صحيح البخاري، ص١٣٧٦)، ولا بد ان يكون الانفاق بعيد عن المن الذي يؤدي الكرامة ويخدش الشعور حتى ينتفي الاستعلاء الذي لا يليق بقلب المؤمن الصلح .

ومن خلال ملاحظة الجدول التالي نجد هذا المجال قد ضم (٣) مضامين تربوية وكان مجموع الافكار التي حصل عليها (٢٤) فكرة نال مضمون النفقة على الزوجة والابناء ، على اعلى تكرارات اذ بلغت عدد التكرارات التي حصل عليها هذا المضمون (١٥) بنسبة مئوية (٦٢.٥%) في حين حصل مضمون مهر او صداق الزوجة على المرتبة الاخيرة ضمن هذا المجال ، إذ بلغت تكراراتها (٤) بنسبة مئوية قدرها (١٦%) .

### جدول (٨)

يبين تكرارات المضامين والنسبة المئوية المكونة للمجال الخامس

ت	المضمون	التكرار	النسبة المئوية
١	النفقة على الزوجة والابناء	١٥	٦٢.٥%
٢	السعي الى الرزق	٥	٢٠.٨%
٣	مهر الزوجة او صداقها	٤	١٦%
	المجموع	٢٤	١٠٠%

- ١- مضمون النفقة على الزوجة والابناء:  
نالته هذه القيمة على الترتيب الاول في هذا المجال، اذ حصلت على (١٥) تكرار بنسبة مئوية قدرها (٦٢.٥%) .
- ٢- مضمون السعي الى الرزق:  
نال هذا المضمون على الترتيب الثاني في هذا المجال، إذ حصل على (٥) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (٢٠.٨%) .
- ٣- مضمون مهر الزوجة او صداقها:  
حصل هذا المضمون على الترتيب الثالث والاخير في هذا المجال، إذ حصل على (٤) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (١٦%) .

### التوصيات :

- ١- العمل الجاد على رفع مستوى رعاية حقوق الأسرة من خلال تسخير وسائل الإعلام والجمعيات والمنظمات الأهلية ودور العبادة لنشر ثقافة الأسرة في المنظور الإسلامي.
- ٢- توعية الزوجين بمسؤولياتهما تجاه الأطفال وتبصيرهم بحقوق أطفالهم ضماناً لعدم انتهاكها وذلك من خلال إعداد دورات تدريبه مكثفة وبرامج تثقيفية وتعليمية موجهة.
- ٣- دعوة الجامعات ومراكز البحوث لإجراء المزيد من البحوث والدراسات على نطاق واسع وعميق في موضوع حقوق الأسرة.
- ٤- الإسهام في تحسين أوضاع الأسرة في المجتمع الإسلامي من خلال مراقبة الأجهزة والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية المعنية بحقوق الأسرة.

- ٥- إن تسعى وزارتا التربية والتعليم العالي إلى تضمين مناهج التربية الإسلامية فيها تعريفا كاملا بحقوق الأسرة في المنظور الإسلامي وان يقوم على تدريسها أساتذة أكفاء متميزون.

### المقترحات :

يقترح الباحثان الآتي:

- ١- إجراء دراسة ميدانية لمعرفة مدى التزام او ضمان الأسرة المسلمة لحقوق أطفالها ومعرفة الأسباب التي تعيق ذلك والعمل على حلها.
- ٢- إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية تتناول (حقوق الجنين في الإسلام).
- ٣- إظهار وإبراز ما يحويه القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة من حقوق إنسانية لاسيما للفئات الضعيفة كإجراء دراسة عن حقوق (المرأة ، اليتيم ، المعاق ، اللقيط ، الأسير ، المسنين).
- ٤- إجراء دراسة تربوية لتوضيح (دور وسائل الإعلام في التعرف بحقوق الأسرة المسلمة).
- ٥- إعداد تصور مقترح لمقرر دراسي بعنوان (حقوق الأسرة في الإسلام).
- ٦- إجراء دراسة تتناول (حقوق الأسرة التربوية في التشريعات الإسلامية والتشريعات المعاصرة دراسة مقارنة).
- ٧- إجراء دراسة عن حقوق الأبناء الاجتماعية في الإسلام.

### المصادر:

- القرآن الكريم.
- ١. ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين، لسان العرب، مطبعة دار صادر، بيروت، ١٩٥٦.
- ٢. احمد، شكري السيد، تطبيقات اسس مبادئ الاحصاء في المجال النفسي والتربوي، القاهرة، ١٩٨٩.
- ٣. انيس، ابراهيم، المعجم الوسيط، دار المعرفة، القاهرة، ١٩٩٠.
- ٤. البخاري، ابي عبد الله بن اسماعيل ابن ابراهيم، صحيح البخاري، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ٢٠٠٥.
- ٥. الترمذي، ابو عيسى محمد بن عيسى، سنن الترمذي، دار الفكر، بيروت، لبنان، ٢٠٠٥.
- ٦. التويجري، عبد العزيز، عثمان، حقوق الانسان، في التعاليم الاسلامية، القاهرة، ٢٠٠٠.
- ٧. جبار، سهام مهدي، سلسلة الكتاب التربوي الاسلامي، المكتبة العصرية، بيروت، ١٩٩٧.
- ٨. الجرجاني، علي بن محمد، كتاب التعريفات، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٩١.

٩. حسن، محمود، الاسرة ومشكلاتها، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨١.
١٠. الحلبي، عبد المجيد، التربية، الاسلامية للاولاد منهاجاً وهدفاً واسلوباً، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ٢٠٠١.
١١. الحمد، احمد، التربية الاسلامية، الرياض، دار اشبيليا للطباعة، ١٩٨٤.
١٢. الرازي، احمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٧٩.
١٣. الرازي، محمد بن ابي بكر، مختار الصحاح، بيروت، لبنان، ١٩٩٧.
١٤. رسول، خليل ابراهيم، تقيم كتب العلوم الربية الصحية للمرحلة الابتدائية، جامعة بغداد، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، ١٩٧٨.
١٥. الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم واخرون، الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل، الموصل، ١٩٨١.
١٦. السباعي، مصطفى، السنة ومكانتها في التشريع، المكتب الاسلامي، دار الورق للنشر، القاهرة، ٢٠٠٠.
١٧. السعدي، حاتم جاسم عزيز، القيم التربوية في فكر الامام الحسين (عليه السلام)، اطروحة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد، ٢٠٠٥.
١٨. السنوسي، رضا محمد حقي الدين، محاضرات في الثقافة الاسلامية، جدة، ٢٠٠٠.
١٩. شمس الدين، عبد الامير، الفكر التربوي عند ابن المقفع الجاحظ، عبد الحميد الكاتب، دار اقرأ، بيروت، لبنان، ١٩٨٥.
٢٠. طعيمة، رشدي احمد، دليل عمل في اعداد المادة التعليمية لبرنامج تعليم العربية، مكة المكرمة، جامعة ام القرى، معهد اللغة العربية، ١٩٨١.
٢١. طعيمة، رشدي احمد، تحليل المحتوى في العلوم الانسانية مفهومه اساسه استخدامه، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٨٧.
٢٢. الطوسي، ابو جعفر محمد بن الحسن، تهذيب الاحكام، من الكتب الاربعه، مؤسسة انصاريان للطباعة والنشر، ايران، ٢٠٠٧.
٢٣. الظاهر وآخرون، زكريا محمد، مبادئ القياس والتقويم في التربية، مكتبة دار الثقافة والنشر، القاهرة، ١٩٩٩.
٢٤. عبد الرحمن، انور حسين، عدنان حقي زنكنة، الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية، دار الكتب بغداد، ٢٠٠٧.
٢٥. عبد العزيز، عبد الرؤوف، الاسلام وعلم الاجتماع العائلي، وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية، الكويت، ١٩٨٨.
٢٦. علوان، عبد الله ناصح، تربية الاولاد في الاسلام، دار المعارف المصرية، القاهرة، ٢٠٠٢.

٢٧. عيد، كمال، فلسفة الادب والفن، دار الجاحظ، الموسوعة الصغيرة، العدد ٦٩، بغداد، ١٩٨٠.
٢٨. الغريب، رمزية، التقويم والقياس النفسي والتربوي، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٨٨.
٢٩. القرشي، عذراء اسماعيل زيدان، المضامين التربوية والفنية في بعض وسائل الاتصال المدرسية، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠١.
٣٠. القمي، أبو جعفر الصدوق محمد بن بابويه، من لايحضره الفقيه، من الكتب الاربعة، مؤسسة انصاريان للطباعة والنشر، ايران، ٢٠٠٧.
٣١. الكليني، ابو جعفر محمد بن يعقوب، الكافي، من الكتب الاربعة، مؤسسة انصاريان للطباعة والنشر، ايران، ٢٠٠٧.
٣٢. المحمداوي، نهاية جبر خلف، الارشاد في فكر الامام علي (عليه السلام)، اطروحة دكتوراة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، ٢٠١١.
٣٣. المرزوقي، امل حمزة، مضامين تربوية في سورة البقرة، مجلة الدراسات التربوية، القاهرة، ١٩٩٥.
٣٤. مكي، احمد مختار، المضامين التربوية في قصص الجنوب، جامعة اسويط، القاهرة، ١٩٩٤.
٣٥. الموسوي، هاشم، النظام الاجتماعي في الاسلام، طهران، ١٩٩٣.
٣٦. الميلاني، مرتضى، الى الشباب من الحنين، مكتبة دار الحوار للطباعة والنشر، لبنان، بيروت، ٢٠٠٩.
٣٧. الناشف، هدى محمود، الاسرة وتربية الطفل، دار المسيرة، عمان، ٢٠٠٧.
٣٨. نوري وعبود، عبد الغني، نحو فلسفة عربية للتربية، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٧٦.
٣٩. النيسابوري، ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري، صحيح مسلم، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ٢٠٠٤.
٤٠. الهاشمي، عبد الله، الاخلاق والاداب الاسلامية، دار العلوم، لبنان، ٢٠٠٧.
٤١. الهيتي، خلف نصار، القيم السائدة في صحافة الاطفال العراقية، بغداد، جامعة بغداد كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، ١٩٧٨.
٤٢. يوسف، حسين محمد، اداب العقد والزفاف في الاسلام، دار الاعتصام، القاهرة، ١٩٧٩.